

THE NATURE OF THE WORK HOUSEWIFE AND ITS RELATIONSHIP TO BOTH THE TRENDS TOWARD DOMESTIC WORK AND FAMILY STABILITY

Nofal, R. M.* ; E. R. Rehan** and Ayat A. Aldiasty***

* Rabie Mahmoud Nofal

** El-Hosiny Ragab Rehan

*** Ayat Abdul Moneim Aldiasty

طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري
ربيع محمود نوفل* ، الحسيني رجب ربحان** و آيات عبد المنعم الديسطي***
* قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
** قسم إدارة المنزل - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
*** قسم إدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري من خلال دراسة المحاور المختلفة للاتجاه نحو العمل المنزلي والمتمثلة في كل من الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلي ، الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلي ، الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية ، وكذلك الاستقرار الأسري بإبعاده المشاركة الأسرية ، الأمن الأسري ، الانتماء الأسري ، كما تهدف إلى التعرف على الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وفئات الدخل الشهري ، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري.

تم تطبيق البحث على ٣٤٠ من ربات الأسر العاملات بنظام المناوبة والنظام العادي في كلا من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة صدقية غرضية ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية للأسرة ، استبيان اتجاه ربة الأسرة نحو العمل المنزلي ، استبيان الاستقرار الأسري من وجهة نظر الزوجات .

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كل من اتجاه ربة الأسرة العاملة بالنظام العادي نحو العمل المنزلي بمحاوره الثلاثة، والاستقرار الأسري بإبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، كما وجدت فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة فسي الاتجاه نحو العمل المنزلي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح العاملات بالنظام العادي ، كذلك وجدت فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاستقرار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح العاملات بالنظام العادي.

ووجود تباين دال احصائياً عند ٠,٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وفئات الدخل الشهري للأسرة .

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها الاستفادة من المؤسسات والإدارات التي تعمل فيها النساء بتأمين وسائل النقل لهؤلاء العاملات وذلك بحصر أعداد العاملات وتوفير وسائل النقل لهم ، كذلك الاستفادة من مراكز الاستشارات الأسرية بهدف مساعدة ربات الأسر وإمدادهم بكافة المعلومات التي يريدونها ، وكذلك سن القوانين التي تساعد المرأة العاملة على التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخله ، واهتمام وسائل الإعلام بنشر الوعي بين ربات الأسر لمساعدتهن على التوفيق بين العمل المنزلي والعمل خارجة والاهتمام بمرامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الأسرة بمسبل الوصول للاستقرار الأسري ونشر فكرة تبسيط الأعمال المنزلية وتوفير وقت وجهد ربة الأسرة والعمل على تنمية المهارات المنزلية المختلفة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تشكل المرأة نصف مجموع السكان ولها دور رئيسي في المجتمع الذي تعيش فيه ودورها من الاتساع بحيث يستوعب مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإنسانية ، ومن الشمول بحيث لا يقتصر على نوعية معينة من النساء دون غيرها، فالمرأة سواء كانت ربة بيت أو عاملة لها دور له قيمته وضرورته في مختلف مجالات الحياة (خالد، ١٩٩٩: ١٢١). إذ إن مفتاح التقدم البشري والتطور الإنساني يقع في يد المرأة فهي نصف طاقة المجتمع الإنتاجية وأصبح تقدم المجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدراتها على التنمية والمشاركة (حمود، ١٩٩٧: ١١).

وقد أدى نجاح المرأة في كثير من الأعمال إلى زيادة الاهتمام بها كعامل مؤثر في عملية التنمية مما زاد من إقبالها على مختلف الوظائف وفي كافة المجالات (صوفي، ١٩٩٥، ٦٨) نتج عن هذا التطور تضاعف مسؤوليات المرأة العاملة في المنزل فأصبح نجاحها في هذه المسؤوليات مرتبطاً بقدرتها على تخطيط مواردها المتاحة (كوجك، ٢٠٠٥: ١٢٧). ويتأثر اتجاه ربة الأسرة نحو العمل المنزلي بأهدافها ورغباتها والثقافة المحيطة بها (خالد، ١٩٩٩: ٤٠).

وأوضحت دراسة (Guzman 2000: 16) أن عمل المرأة لساعات إضافية يؤدي إلى تخفيض مستويات السعادة الزوجية وزيادة النزاعات الأسرية، كما توصلت دراسة (Robinson et al 2001: 165) إلى وجود ارتباط سلبي بين ضغوط العمل والاستقرار الأسري وإن التوتر والانفعالات السالبة التي تنتج عن ضغوط العمل قد تؤثر على العلاقات الأسرية والتعلق الأسري، وبينت دراسة (Edwards & Fuller 1992: 66) التي أجريت في بانكوك أن هناك علاقة عكسية بين ساعات عمل الزوجات والاستقرار الأسري، كما أشارت دراسة (Noor 2002: 12) إلى وجود علاقة طردية بين طول ساعات العمل وضغوط العمل المترتبة وبين تآجيل الصراعات الأسرية.

ونظراً لما تقتضيه حاجة العديد من المنظمات والأجهزة الخدمية -حكومية أو أهلية - والتي تعمل على مدار الساعة يومياً بحكم ما تقدمه من خدمات أمنية أو صحية أو اجتماعية ، إلى الاعتماد على نظام المناوبات، الذي يضمن العمل بشكل مستمر ويحقق التهوية والاستعداد الدائم لهذه الجهات من أجل تقديم خدماتها في الوقت المناسب وبذلك تكون فرق العمل المتكاملة تعمل بشكل مستمر ليلاً ونهاراً وتتناوب فيما بينها وذلك حسب طبيعة العمل وظروفه ، مع تقديم بدلات مادية مناسبة للعاملين ، والتي زادت من إقبال العاملين من الرجال عليها دون النساء (الهاجري، ٢٠٩: ١٩٩٥) وعلى الرغم من تقاليد المجتمع التي فرضت بعض القيود على ممارسة النساء لبعض المهن ذات الطبيعة الخاصة ، والتي تتطلب من المرأة المبيت خارج منزلها كالطبيبة والمرضة والمشرقة على السجون النسائية ودور الرعاية الاجتماعية ومع استمرار التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يشهده المجتمع أدى إلى تعدد حاجات الناس وزيادة مطالبهم مما كان له الأثر في ضرورة مقابلة وإشباع هذه الحاجات عن طريق زيادة دخل الأسرة ومن ثم تقبل عمل المرأة بشكل أوسع والترحيب بمساهمتها في دخل الأسرة فضلاً عن تسهيل مجالات العمل أمامها ، مما دفع المرأة إلى القبول ببعض المهن التي قد تتطلب منها تضحيات أكبر كالمناوبات في أوقات متعددة خلال اليوم (الجوير، ١٩٩٥: ٣٢). هذا بالإضافة إلى العبء المنوط بربة الأسرة والذي زاد من احتمالات تعرض الأسرة لعدم الاستقرار وخاصة في الوقت الذي مازال فيه الرجل متمسك بدورة التقليدي دون أن يشارك المرأة مسؤوليات الحياة الأسرية (الحلي، ٢٠٠٠: ١).

فالتخطيط الأسري الجيد يمكن أن يكون حلاً لمواجهة مشكلات المرأة العاملة حيث يساعدها على التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بوعي وكفاءة وإيجابية كما أن مهنة ربة الأسرة العاملة واتجاهها الجيد نحو العمل المنزلي يعد من أهم المتغيرات التي لها دور أساسي في مواجهه مشكلات صراع الدور التي تواجهها (حقي، ١٩٩٨: ١٥٥ - ١٧٥).

وترى نور وآخرون (١٩٩٢: ٨٧) أن المرأة العاملة تستطيع أن تتغلب على ما يواجهها من ضغوط عندما تسيطر على وقتها بالتخطيط الجيد الذي يمكنها من تنظيم وترتيب الأنشطة والمهام المطلوب أدائها يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً بصورة تضمن إنجاز تلك الأعمال على النحو الأمثل . فالأسرة وتماسكها واستقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي تحرص عليها الأديان السماوية، فاستقرار الأسرة جزء من الاستقرار والتماسك الاجتماعي بوجه عام ، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الترابط والتناسق بين الأدوار والمسؤوليات التي يقوم بها أفراد الأسرة وفق ضوابط وعادات المجتمع (حقي وأبو سكينه، ٢٠٠٢: ١٠٤) والأسرة المستقرة هي التي تقوم بإداء كامل وفعال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها

لتحقيق الأهداف المنشودة ، حيث يعتبر الاستقرار الأسري المحصلة الإيجابية للتفاعل والتفاهم المشترك بين أفراد الأسرة .

وترى الخولي (٢٠١٠:١٩٨٤) أن الاستقرار الأسري بين الزوجين يعني التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي على الموضوعات المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في الأعمال والأنشطة الأسرية المختلفة وتبادل العواطف ، والاستقرار الأسري هو مستوى العلاقات الاجتماعية والترايط بين الأفراد الذين يعيشون داخل أسرة واحدة ، وقدرتهم على التكيف والتعامل مع مختلف الأوضاع الاجتماعية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية وصحية وتربوية ونفسية ومعيشية ويضيف كل من الكندري و الظفيري (٢٠٠٤:١٢٢) أن الاستقرار الأسري يمثل العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي تراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع مراعاة الديمقراطية والمرونة والتكيف مع المتغيرات. والأسرة المستقرة هي التي تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة (مسعد، ٢٠٠٠:٦) ، فالاستقرار الأسري ليس أمرا عشوائيا ولكنه ثمرة سلوك قصدي في معظمه ، يساهم فيه جميع أفراد الأسرة على رأسهم الوالدين، حيث يتوقف مستوى استقرار الأسرة على مدى كفاءة كل منهما في القيام بأدواره ومسئولياته الأسرية على النحو الأمثل (سليمان، ٢٠٠٥:٥١).

ويقوم الاستقرار الأسري بدور هام في حياة الأبناء وفي تحقيق النمو السليم لهم عقليا واجتماعيا ونفسيا فكلما كان للمناخ الاجتماعي السائد في الأسرة يتوفر به درجة من الأمن والتفاعل والالتزام والاحترام والدعم والمشاركة والحب والرحمة والشفقة والنصح والتسامح وكذلك قيام كل فرد في الأسرة بالدور المطلوب مما يؤدي إلى توافق الفرد نفسيا واجتماعيا ودراسيا ومهنيا ، وعلى العكس من ذلك فإن الأسرة التي تسودها البغضاء والستحكم والخوف والأنتية والتعصب وضيق الأفق والصراع وينعدم فيها للتفاعل وللتماثل ويشعر الفرد بعدم الانتماء والاحترام فيها يجد نفسه تائها نتجابه الصراعات النفسية ويتنبه الشعور بعدم الأمن ونقص مفهوم الذات (الحيان ، ١٤١٨هـ :٣) .

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للجابة على التساؤل التالي :

ما العلاقة بين عمل ربة الأسرة بالنظام العادي وبنظام المناوبة علي الاتجاه نحو العمل المنزلي وعلاقته بالاستقرار الأسري؟
أهداف الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسة التعرف على طبيعة تأثير عمل ربة الأسرة بالنظام العادي وبنظام المناوبة علي الاتجاه نحو العمل المنزلي وعلاقته بالاستقرار الأسري ، وهذا يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري.
- ٢- دراسة الفروق بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي وربات الأسر العاملات بنظام المناوبة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري.
- ٣- تحديد طبيعة التباين بين عينه الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة .
- ٤- تحديد طبيعة التباين بين عينه الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعا لفئات الدخل الشهري.

أهمية الدراسة

- ١- إلقاء الضوء على ظاهرة العمل بنظام المناوبات لدى ربات الأسر والتعرف على المشاكل التي تواجه العاملات في هذا النظام ، ومحاولة تقديم حلول لهذه المشاكل مما يكون له نتائجه الإيجابية على مستوى استقرار ربة الأسرة العاملة وأسرتها وعلى مستوى الإنتاجية بالعمل وداخل المنزل .
- ٢- تناولت الدراسة موضوعاً هاماً وهو اتجاه ربة الأسرة العاملة نحو الأعمال المنزلية والتي يمكن الاستفادة من نتائجها في رفع مستوى وكفاءة ربة الأسرة العاملة عند القيام بالأعمال المنزلية وتحسين اتجاهاتها نحو هذه الأعمال مما يعود بالنفع على الأسرة وبالتالي المجتمع .
- ٣- محاولة إسهام الدراسة في إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل تتمثل في استبيان عن اتجاه ربة الأسرة نحو الأعمال المنزلي ، واستبيان عن الاستقرار الأسري.

مصطلحات الدراسة والتعاريف الاجرائية

- **الاتجاه** : يعرفه *الطوابي (1990: 10)* بأنه لغة القصد يقال اتجه القبلة أي توجه نحو الكعبة المشرفة والاتجاه مصدر للفعل اتجه يقال اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهة عليه وقصده ، ويعرف الاتجاه إجرائياً بأنه الإقبال نحو شيء معين بالإيجاب أو السلب أو الحياد.
- **العمل المنزلي** : هو ذلك العمل الذي ينجز داخل المنزل بدون أجر (*Delmont, 1980: 99*) ، ويعرف العمل المنزلي إجرائياً على أنه العمل اليومي المتكرر في حياة معظم النساء داخل المنزل.
- **ربة الأسرة العاملة بالنظام العادي** : يرى *الجوير (1995: 117)* أن المرأة العاملة هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة ، دور ربة الأسرة ودور الموظفة ، وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها المرأة المتزوجة ولديها أبناء والتي تجمع بين العمل خارج المنزل وداخله .
- **العمل بنظام المناوبة** : المناوبة في اللغة من نوب منأوبة في الشيء أو الأمر تداوله معه بالنوبة (*البشاش، 1994: 1001*)، ويعرف العمل بنظام المناوبة إجرائياً بأنه عمل محدد الساعات يكون على فترات زمنية متغيرة وغير ثابتة وقد يتطلب المبيت خارج المنزل .
- **الاستقرار الأسري** : القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية على التفاعل الإيجابي فيما بينهم حيث يؤدي فيه كل فرد من أفراد الأسرة دوره كاملاً بطريقة تناسب موقعه في الأسرة (*السالم، 2000: 117*)، ويعرف الاستقرار الأسري إجرائياً بأنه التكامل في أداء الأدوار وتحمل المسؤوليات والمشاركة والتكيف مع المتغيرات وتحقيق الأمن والانتماء لأفراد الأسرة .

فروض الدراسة

- 1- لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري .
- 2- لا توجد فروق بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي وربات الأسر العاملات بنظام المناوبة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري.
- 3- لا يوجد تباين بين عينه الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة.
- 4- لا يوجد تباين بين عينه الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للتعرف على أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها (*مبارك، 1992: 30*) .

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على 340 من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كلا من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية .

أدوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

- 1- استمارة البيانات الأولية للأسرة .
 - 2- استبيان اتجاه ربه الأسرة نحو العمل المنزلي ، وتكون من ثلاث محاور .
 - 3- استبيان الاستقرار الأسري من وجهة نظر الزوجات ، وتكون من ثلاث أبعاد . وتم تطبيق أدوات الدراسة بالمقابلة الشخصية مع ربات الأسر .
- 1- استمارة البيانات الأولية للأسرة:
تم إعداد استمارة البيانات الأولية للأسرة والتي تضمنت ثلاثة محاور:
 - أ- بيانات الحالة الاجتماعية:
 - عدد الأبناء وتم تقسيمه إلى أربع فئات (لا يوجد أبناء، من 1 إلى 3 أبناء، من 4 إلى 6 أبناء، 7 أبناء فأكثر).
 - مدة الزواج وذلك بتقسيمها إلى خمس فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 وحتى أقل من 10 سنوات، من 10 وحتى أقل من 15 سنة، من 15 وحتى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).

- المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة على أساس تقسيمه إلى ثمان مستويات تبدأ من (أمي، أقرأ وأكتب، مرحلة ابتدائية، مرحلة متوسطة، مرحلة ثانوية، مرحلة جامعية، مرحلة ماجستير، مرحلة دكتوراه).
- طبيعة مهنة ربة الأسرة من حيث (دوام عادي، مناوبة).
- عدد ساعات الدوام اليومي والتي قسمت إلى ثلاث فئات (من ٤ إلى ٥ ساعات، من ٦ إلى ٨ ساعات، من ٩ ساعات فأكثر).

ب- الدخل

- الدخل المالي للأسرة والذي قسم إلى ست مستويات (أقل من ٦٠٠ جنيه - من ٦٠٠ > ١٠٠٠ جنيه - من ١٠٠٠ > ١٤٠٠ - من ١٤٠٠ > ١٨٠٠ - من ١٨٠٠ > ٢٢٠٠ جنيه - من ٢٢٠٠ > ٢٦٠٠ جنيه - من ٢٦٠٠ > ٣٠٠٠ جنيه - أكثر من ٣٠٠٠ جنيه) .
- مدى مشاركة الزوجة بدخلها في مصروف البيت ومقدار المشاركة.

ج- السكن

مكان السكن (مدينة-قرية).

٢- استبيان اتجاه ربات الأسرة نحو العمل المنزلي:

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على اتجاه ربة الأسرة العاملة نحو العمل المنزلي، وحتى يتم إعداد تلك الأداة لتحقيق هذا الهدف تم إتباع الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بالأعمال المنزلية للاستفادة منها في إعداد الاستبيان، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت الأعمال المنزلية.
- ٢- إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على ٩ أسئلة مفتوح حول الأعمال المنزلية.
- ٣- إجراء دراسة استطلاعية على ٣٠ ربة أسرة عاملة في مجالات خدمية متنوعة حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل ربة أسرة، وبعد تفرغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثة من استنباط محتوى الاستبيان.
- ٤- في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان غير مقيد مكون من ١٣ سؤال تناولت المعلومات المتعلقة بالأعمال المنزلية وتم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ ربة أسرة من العاملات وبعد تفرغها وتحليل محتواها تم الاستقرار على محاور الاستبيان والمعلومات التي لا بد أن يشتمل عليها.
- ٥- إعداد الاستبيان المقيد وفق محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة، تمثلت في ثلاثة محاور وهي (تنظيم الوقت اللازم لأداء العمل المنزلي- تنظيم الجهد اللازم لأداء العمل المنزلي -تيسير أداء العمل المنزلي) وبلغ عدد العبارات ٥٧ عبارة.
- ٦- تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ ربة أسرة للتأكد من وضوح العبارات لربات الأسر أفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.
- ٧- اختبار صدق المحتوى، وذلك بعرضه في صورته الأولية على ١١ محكم من المتخصصين في مجال إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي.
- ٨- وقد تم حساب صدق المحتوى عن طريق قياس نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من حيث مناسبتها لما وضعت له وهو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأستاذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد عبارة واحدة قلت نسبة الاتفاق فيها عن ٩٠,٩ ولم يتم استبعاد أي عبارة زادت فيها نسبة الاتفاق عن ٩٠,٩ وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس اتجاه ربة الأسرة للأعمال المنزلية.
- ٩- اختبار ثبات الاستبيان:- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٤٠ ربة أسرة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : طريقة معامل ألفا كرونباخ ، اختبار التجزئة النصفية.

أ- معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل ألفا لعبارات كل محور من محاور الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل ، حيث بلغ معامل ألفا لعبارات محور تنظيم الوقت اللازم لأداء الأعمال المنزلية ٠,٩٣٥ ، وبلغ معامل ألفا لعبارات

محور تنظيم الجهد اللازم لأداء الاعمال المنزلية ٠,٩٢١ ، وبلغ معامل الفا لعبارات محور تبسيط الاعمال المنزلية ٠,٩٢١ ، وتعتبر هذه القيم عالية جدا مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب- اختبار التجزئة النصفية للمقياس:- وذلك على اساس تقسيمه الى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمة (٠,٨٧٧٤) ، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمة (٠,٨٧٧٢) .
وبناء على ما سبق اصبح الاستبيان في صورته النهائية (٥٧) عبارة مقسم على ثلاث محاور ، وتحدد استجابة ربة الاسرة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (ارغب-احيانا-لا ارغب) وعلى مقياس متصل (٣,٢٠١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي).

٣- استبيان الاستقرار الاسرى:

وحتى يتم إعداد تلك الأداة تم إتباع الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بالاستقرار الاسرى للاستفادة منها في إعداد الاستبيان ، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت الاستقرار الاسرى.
- ٢- إعداد استمارة استطلاع رأي تحتوي على ١٦ اسؤال مفتوح حول الاستقرار الاسرى.
- ٣- إجراء دراسة استطلاعية على ٣٠ ربة أسرة عاملة في مجالات خدمية متنوعة حيث وزعت استمارة استطلاع الرأي على كل ربة أسرة، وبعد تفرغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثة من استنباط محتوى الاستبيان.
- ٤- في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان غير مقيد مكون من ١٣ سؤال تناولت المعلومات المتعلقة بالاستقرار الاسرى وتم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ ربة أسرة من العاملات وبعد تفرغها وتحليل محتواها تم الاستقرار على ابعاد الاستبيان والمعلومات التي لا بد أن يشتمل عليها.
- ٥- اعداد الاستبيان المقيد وفق ابعاد خاصة بموضوع وأهداف الدراسة ، تمثلت في ثلاثة ابعاد وهي (المشاركة الاسرية-الامن الاسرى-الانتماء الاسرى) وبلغ عدد العبارات ٦٤ عبارة.
- ٦- تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت ٣٠ ربة أسرة للتأكد من وضوح العبارات لربات الأسر أفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.
- ٧- اختبار صدق المحتوى، وذلك بعرضه في صورته الأولية على ١١ محكم من المتخصصين في مجال علم النفس : وطلب منهم الحكم على الاستبيان، من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات.
- ٨- وقد تم حساب صدق المحتوى عن طريق قياس نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من حيث مناسبتها لما وضعت له وهو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ولم يتم استبعاد اي عبارة لان نسبة الاتفاق تراوحت بين ٩٠,٩ % : ١٠٠ % وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الاستقرار الاسرى.
- ٩- اختبار ثبات الاستبيان:- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٤٠ ربة أسرة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : طريقة معامل ألفا كرونباخ ، اختبار التجزئة النصفية.

أ- معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل ألفا لعبارات كل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل ، حيث بلغ معامل الفا لعبارات بعد المشاركة الأسرية ٠,٩٤٢ ، وبلغ معامل الفا لعبارات بعد الانتماء الأسرى ٠,٩٣٤ ، وبلغ معامل الفا لعبارات بعد الأمن الاسرى ٠,٨٥٢ ، وتعتبر هذه القيم عالية جدا مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب- اختبار التجزئة النصفية للمقياس:-

وذلك على اساس تقسيمه الى عبارات فردية واخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط سبيرمان- براون وكانت قيمة (٠,٧٨٥) ، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمة (٠,٧٨٢) .

وبناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية ٦٤ عبارة مقسم على ثلاث ابعاد ملحق رقم (١٠) استبيان الاستقرار الأسري ، وتحدد استجابة ربة الأسرة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم-أحياناً-لا) وعلى مقياس متصل (٣،٢،١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي).
خامساً:- أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

بعد الانتهاء من اعداد ادوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورة كتيب يحتوى على استمارة البيانات الأولية واستبيان اتجاه ربة الأسرة نحو العمل المنزلي واستبيان الاستقرار الأسري. بعد ذلك تم توزيع الكتيب على ٤٠٠ ربة أسرة عاملة سواء بالنظام العادي او نظام المناوبة مع مراعاة النسب المتقاربة بينهم بقدر الامكان وتمت اجراءات تطبيق الاستبيان عن طريق الباحثة وبعض المعاونين لها مع توضيح كيفية الاجابة على تساؤلات الكتيب ثم بعد ملئ الاستمارة تم جمعها من ربات الأسرة وبعد مراجعتها كان إجمالي الكتيبات ٣٥٥ كتيب حيث فقد ٤٥ نظراً لعدم اهتمام بعض ربات الأسر وتم استبعاد ١٥ لانهم اعتبروا بعض البيانات خاصة بهم فلم يجيبوا عليها وبالتالي أصبح نهائي العينة (٣٤٠).

سادساً:- المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تم اعطاء درجة للاستبيان ثم تم تفرغ البيانات على برنامج الاكسيل ثم تم نقل البيانات على برنامج spss بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الاكسيل ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وفيما يلي بعض المعاملات الاحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:-

- ١- حساب معامل ألفا لعبارات كل من استبيان اتجاه ربة الأسرة نحو الاعمال المنزلية، واستبيان الاستقرار الأسري.
- ٢- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية.
- ٣- حساب مصفوفة معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الكمية واستبيان اتجاه ربة الأسرة نحو الاعمال المنزلية بمحاورة الثلاث والاستقرار الأسري بمحاورة الثلاث .
- ٤- استخدام اختبار T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملة بالنظام العادي و العاملة بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلي بمحاورة الثلاث والاستقرار الأسري بمحاورة.
- ٥- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من اتجاه ربة الأسرة نحو الاعمال المنزلية بمحاورة الثلاث والاستقرار الأسري بمحاورة تبعاً للمستوى التعليمي وحجم الأسرة وفئات الدخل الشهري للأسرة ،وفي حالة وجود تباين دال احصائياً تم استخدام اختبار توكي للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : وصف عينة الدراسة

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من ٣٤٠ ربة أسرة من العاملات سواء بالنظام العادي أو بنظام المناوبة وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (١): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	%
ريف	٢١٥	٦٣,٢
حضر	١٢٥	٣٦,٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يكشف جدول (١) عن ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يسكنون في الريف بنسبة ٦٣,٢ % وبلغت نسبة الذين يسكنون الحضر ٣٦,٨ % حيث يدخل في نطاق محافظة الدقهلية قرى كثيرة .

جدول (٢): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	%
أقل من ٥ سنوات	٣٦	١٠,٢
من ٥ وحتى أقل من ١٠ سنوات	٧١	٢٠,١
من ١٠ وحتى أقل من ١٥ سنة	١٧٠	٤٨,٠
من ١٥ وحتى أقل من ٢٠ سنة	٤٣	١٢,١
٢٠ سنة فأكثر	٢٠	٩,٦
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يوضح جدول (٢) أن ١٠,٢% من الأسر عينة الدراسة كانت مدة زواجهم أقل من خمس سنوات بينما الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ وحتى أقل من ١٠ سنوات كانت بنسبة ٢٠,١%، وقد ارتفعت نسبة الأسر التي مضى على زواجها من ١٠ وحتى أقل من ١٥ سنة لتبلغ ٤٨% و نسبة الأسر التي مضى على زواجها من ١٥ وحتى أقل من ٢٠ سنة ١٢%. وبلغت نسبة الأسر التي مضى على زواجها ٢٠ سنة فأكثر لتبلغ ٩,٦% .

جدول (٣): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	%
من ١ إلى ٣ أبناء	١٥	٤,٤
من ٤ إلى ٦ أبناء	٢٣٤	٦٨,٨
٧ أبناء فأكثر	٩١	٢٦,٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يظهر جدول (٣) أن أكثر العينة لديهم من ٤-٦ أبناء بنسبة ٦٨,٨% وأن ٤,٤% لديهم من ١-٣ أبناء بنسبة ٢٥,٣% وقد كانت نسبة الأسر التي لديها ٧ أبناء فأكثر ٢٦,٨% .

جدول (٤): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي لكل من رب الأسرة

المستوى التعليمي	رب الأسرة		ربة الأسرة	
	العدد	%	العدد	%
لمى	٣٤	١,٢	٤	١,٢
أقرأ وأكتب	١٠	٢,٩	١٨	٥,٣
مرحلة ابتدائية	٨	٢,٤	٧	٢,٠
مرحلة متوسطة	٤٩	١٤,٤	٦١	١٧,٩
مرحلة ثانوية	١٢٠	٣٥,٣	١٠٧	٣١,٥
مرحلة جامعية	١٢٣	٣٦,٢	١٠٨	٣١,٨
مرحلة ماجستير	١٦	٤,٧	٢٥	٧,٤
مرحلة دكتوراه	١٠	٢,٩	١٠	٢,٩
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٤) ارتفاع المستوى التعليمي للأزواج مقارنة بالزوجات حيث أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف عينة الأزواج كان مستوى تعليمهم مرتفع بنسبة ٤٣,٨% مقابل ٤٢,١%، في حين أن نسبة التعليم المنخفض ضئيلة جداً، حيث بلغت لدى الأزواج والزوجات ٤,١% - ٦,٥% على التوالي مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة بشكل عام ويرجع سبب ذلك إلى أن عينة الدراسة من العاملات، حيث يتطلب العمل حد أدنى من التعليم .

جدول (٥): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لطبيعة مهنة ربة الأسرة

طبيعة مهنة ربة الأسرة	العدد	%
نوام عادي	٢٢١	٦٥,٠
مناوبة	١١٩	٣٥,٠
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يوضح جدول (٥) زيادة عدد العاملات بالدوام العادي عن العاملات بالمناوبة حيث بلغت نسبتهم ٦٥,٠ % عن العاملات بالمناوبة حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٠ % .

جدول (٦): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد ساعات العمل

عدد ساعات العمل	العدد	%
من ٤ إلى ٥ ساعات	٦٠	١٧,٦٥
من ٦ إلى ٨ ساعات	١٦٨	٤٩,٤١
٩ فأكثر	١١٢	٣٢,٩٤
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يوضح جدول (٦) أن ٤٩,٤١ % من ربات الأسر يعملن من ٦ إلى ٨ ساعات يوميا ، في حين بلغت نسبة ربات الأسر اللاتي يعملن ٩ ساعات فأكثر ٣٢,٩٤ %، أما ربات الأسر اللاتي يعملن من ٤ إلى ٥ ساعات يوميا فقد بلغت نسبتهم ١٧,٦٥ %، وارتفاع نسبة ربات الأسر العاملات من ٦-٨ ساعات يوميا قد يعود إلى حرصهن على الالتحاق بوظائف تتناسب مع الواجبات المنزلية أو لأن عدد ساعات العمل في دوائر العمل عادة تكون من ٦-٨ ساعات .

جدول (٧): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للدخل المالي للأسرة

فئات الدخل المالي للأسرة	العدد	%
أقل من ٦٠٠ جنية	٤٣	١٢,١
من ٦٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠	١٨٧	
من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠	٧٧	٢١,٨
من ١٤٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠	١٦	
من ١٨٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠	٧	٢,٠
أكثر من ٢٢٠٠	١٠	
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يوضح جدول (٧) أن ٣٠,٣ % من الأسر كان دخلها متوسطا ، في حين كان ٦٤,٩ % من الأسر من ذوي الدخل المنخفض أما نسبة أسر العينة التي تتمتع بدخل عالي فقد كانت ٤,٨ %، وارتفاع نسبة الأسر منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل بين أسر العينة يدل على إنخفاض دخل الأسر أفراد العينة بشكل عام.

جدول (٨): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لطبيعة سكن الأسرة

طبيعة سكن الأسرة	العدد	%
ملك	٢٣٨	٧٠,٠
إيجار	٩٨	٢٨,٢
مشارك مع الأقارب	٤	١,٢
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

يوضح جدول (٨) أن سكن أكثر من نصف الأسر عينة الدراسة كان ملك بنسبة ٧٠,٠ % وأن أكثر من ربع العينة مسكنها مستأجر بنسبة ٢٨,٢ % وقد انخفضت نسبة الأسر الذين يسكنون مع أقاربهم لتبلغ ١,٢ %، وانخفاض نسبة الذين يسكنون مع أقاربهم قد يعود إلى ميل الأسر حاليا إلى السكن بمعزل عن الأقارب .

جدول (٩): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة مشاركة الزوجة في مصروف البيت

مستوى المشاركة	العدد	%
كل الراتب	٢٨٦	٨٤,٢
نصف الراتب	٥١	١٥,٠
ربع الراتب	٣	٠,٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠,٠٠

ومن حيث نسبة مشاركة ربات الأسر في مصروف البيت ، يوضح جدول (٩) أن أكثر من نصف العينة يصرفن كل الراتب على مصروفات البيت بنسبة ٨٤,٢%، في حين تصرف أقل من ربع العينة من ربات الأسر نصف الراتب على مصروفات البيت بنسبة ١٥,٠% أما نسبة ربات الأسر اللاتي يصرفن ربع الراتب فقط على مصروفات البيت فقد بلغت ٠,٨% .

النتائج في ضوء فروض الدراسة

١ - النتائج في ضوء الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقات ارتباطية بين كل من اتجاه ربة الأسرة العاملة نحو العمل المنزلي بمحاورة الثلاثة، و الاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين متغيرات الدراسة المتمثلة في اتجاه ربة الأسرة العاملة نحو العمل المنزلي بمحاورة الثلاثة والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة ويوضح ذلك جدول (١٠) :

جدول (١٠): معاملات ارتباط بيرسون لكل من اتجاه ربة الأسرة العاملة بمحاورة الثلاثة والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة ن = ٣٤٠

البيان	الاتجاه نحو تنظيم الوقت للزواج لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تنظيم الجهد للزواج لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	مجموع محاور استبيان
المشاركة الاسرية	٠,٨٧٧	٠,٨٣٨	٠,٧٩٥	٠,٨٨٧
الامن الاسري	٠,٧٣٦	٠,٧٤٥	٠,٨٥٥	٠,٨٢٨
الانتماء الاسري	٠,٧٣٢	٠,٧٦٤	٠,٨٧٥	٠,٨٤٦
مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسري	٠,٨٣٨	٠,٨٣٥	٠,٨٨٨	٠,٩٠٦

يفسر جدول (١٠) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ بين محور الإتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلي وكل من الأبعاد التالية المشاركة الأسرية ، الأمن الأسري ، الانتماء الأسري ، مجموع أبعاد استبيان الاستقرار الأسري.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ بين محور الإتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلي وكل من الأبعاد التالية المشاركة الأسرية ، الأمن الأسري ، الانتماء الأسري ، مجموع أبعاد استبيان الاستقرار الأسري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حقي (١٩٩٨) والتي أكدت ان تخطيط الوقت والجهد يسهم مساهمة فعالة في خفض حدة الصراع لدى المرأة العاملة ويجعلها قادرة على التوافق النفسي مع ظروف الحياة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ بين محور الإتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية وكل من الأبعاد التالية المشاركة الأسرية ، الأمن الأسري ، الانتماء الأسري ، مجموع أبعاد استبيان الاستقرار الأسري.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ بين الإتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري ، وهذا يوضح أنه كلما زاد الإتجاه نحو العمل المنزلي زاد الاستقرار الأسري .
- مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية بين كل من اتجاه ربة الأسرة العاملة بالنظام العادي نحو العمل المنزلي بمحاورة الثلاثة، والاستقرار الأسري بأبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وبالتالي يرفض الفرض الأول.

٢ - النتائج في ضوء الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي وربات الأسر العاملات بنظام المناوبة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت **T.test** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي واستبيان الاستقرار الأسري والجداول (١١،١٢) توضح ذلك .

جدول(١١): دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي ونظام المناوبة في استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي

البيان العبارة	عوامل		عوامل		عوامل	
	بنظام المناوبة		بنظام المناوبة		بنظام المناوبة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الاتجاه نحو تنظيم الوقت للزم لأداء العمل المنزلي	٤,٢٩	٤,٢٩	٩,٤٩	٣٦,١٥	١٠,٥٦	٤١,١٠
الاتجاه نحو تنظيم الجهد للزم لأداء العمل المنزلي	٤,٠٠	٣,٨٦	٨,٨٩	٣٩,١١	١٠,٤٥	٤٢,٩٧
الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	٤,٧٢	٥,٧٦	٩,٢٩	٣٩,١٩	١١,٤٢	٤٤,٩٥
مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي	٤,٦٣	١٤,٥٧	٢٧,٦٧	١١٤,٤٥	٣١,٤٢	١٢٩,٠٢

يوضح جدول (١١) ما يلي:

- عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت للزم لأداء العمل المنزلي حيث بلغت قيمة ت ٤,٢٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد للزم لأداء العمل المنزلي بمقدار ٣,٨٦ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٤,٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بمعنى ان ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر إيجابية نحو تنظيم الجهد للزم لأداء العمل المنزلي عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور الاتجاه نحو تبسيط لاء العمل المنزلي بمقدار ٥,٧٦ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٤,٧٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بمعنى ان ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر إستخدماً لأسلوب تبسيط لاء العمل المنزلي عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن متوسط درجات العاملات بنظام المناوبة في استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي بمقدار ١٤,٥٧ ، وكانت قيمة ت ٤,٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي ونظام المناوبة في استبيان الإستقرار الأسري

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	عاملات		عاملات		البيان العبارة
			بنظام المناوبة		بالنظام العادي		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٣ دالة عند ٠,٠٥	٤,٠٧	٥,٨٥	١١,٦٧	٤٧,٧٢	١٣,٥٣	٥٣,٦٢	المشاركة الأسرية
٠,٠٤ دالة عند ٠,٠٥	٥,٤٢	٥,١٠	٧,٧٩	٤٣,٤٥	٨,٦٣	٤٨,٥٥	الأمن الأسري
٠,٠٢ دالة عند ٠,٠٥	٥,٤١	٦,٧٢	٩,٩١	٣٧,٧٨	١١,٥٢	٤٤,٤٩	الإنتماء الأسري
٠,٠١ دالة عند ٠,٠١	٥,١٩	١٧,٧٢	٢٩,٣٧	١٢٨,٩٤	٣٣,٦٧	١٤٦,٦٦	مجموع ابعاد استبيان الإستقرار الأسري

يوضح جدول (١٢) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور المشاركة الأسرية بمقدار ٥,٨٥ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٤,٠٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بمعنى أن ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر مشاركة أسرية عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن العاملات بنظام المناوبة في محور الأمن الأسري بمقدار ٥,١٠ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٥,٤٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بمعنى أن ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر إحساس بالأمن الأسري عن العاملات بنظام المناوبة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في محور الإنتماء الأسري بمقدار ٦,٧٢ لصالح العاملات بالنظام العادي حيث بلغت قيمة ت ٥,٤١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بمعنى أن ربات الأسر العاملات بالنظام العادي أكثر شعوراً بالإنتماء الأسري عن العاملات بنظام المناوبة وترى الباحثة أن ذلك نتيجة طبيعية لعدم تواجد العاملات بنظام المناوبة خلال أوقات تواجد أفراد الأسرة.
- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات بالنظام العادي عن متوسط درجات العاملات بنظام المناوبة في استبيان الإستقرار الأسري بمقدار ١٧,٧٢ لصالح العاملات بالنظام العادي، وكانت قيمة ت ٥,١٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

مما سبق يتضح ما يلي:-

- وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح العاملات بالنظام العادي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الإستقرار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح العاملات بالنظام العادي. وبذلك يرفض الفرض الثاني .

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد تباين بين عينه الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول من (١٣-١٦) توضح ذلك:

جدول (١٣): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن = ٣٤٠

مستوى دلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٠٠٠	٨,٦٠	٨١٢,٧٦	٧	٥٦٨٩,٣٥	الاتجاه نحو تنظيم بين المجموعات الوقت اللازم لاداء العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	الاتجاه نحو تنظيم بين المجموعات
دالة عند		٩٤,٤٣	٣٣٢	٣١٣٥٣,٦٩		
٠,٠٠١			٣٣٩	٣٧٠٤٣,٠٤	الاتجاه نحو تنظيم الجهادين المجموعات اللازم لاداء العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	الاتجاه نحو تنظيم الجهادين المجموعات
دالة عند	١٠,٢٤	٨٨٤,٩٣	٧	٦١٩٤,٥٥		
٠,٠٠١		٨٦,٣٧	٣٣٢	٢٨٩٧٦,٢٠	الاتجاه نحو تبسيط بين المجموعات الاعمال المنزلية داخل المجموعات الكلي	الاتجاه نحو تبسيط بين المجموعات
دالة عند		١١١٨,١٤	٧	٧٨٢٦,٩٩		
٠,٠٠١	١١,٠٢	١١١٨,١٤	٧	٧٨٢٦,٩٩	مجموع محاور استبيان بين المجموعات الاتجاه نحو العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	مجموع محاور استبيان بين المجموعات
دالة عند		١٠١,٤٦	٣٣٢	٣٣٦٨٦,٧٩		
٠,٠٠١			٣٣٩	٤١٥١٣,٧٩		
٠,٠٠٠	١١,٣٠	٨٣٠,١٦	٧	٥٨١٢٩,١٦		
دالة عند		٧٣٤,٤٤	٣٣٢	٢٤٣٨٣٥,٢٥		
٠,٠٠١			٣٣٩	٣٠١٩٦٤,٤٢		

جدول (١٤): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

البيان	الاتجاه نحو تنظيم وقت للارم لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تنظيم الجهد للارم لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	لمحلى استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي
أمي	٣٠,٢٥	٢٨,٧٥	٣٣,٥٠	٩٢,٥٠
مرحلة دكتوراه	٣٥,٩٠	٣٤,٦٠	٣٨,١٠	١٠٨,٦٠
مرحلة متوسطة	٣٥,٩٢	٣٧,٢١	٣٨,٨٧	١١٢,٠٠
مرحلة جامعية	٣٦,٣١	٣٩,٠٠	٣٩,٣٢	١١٤,٨٧
مرحلة ماجستير	٣٧,٣٢	٤٠,٠٤	٣٩,٥٢	١١٦,٦٨
أقرأ وأكتب	٤٢,٨٩	٤٦,١٦٧	٤٨,٥٦	١٣٧,٦١
مرحلة ثانوية	٤٤,٥٥	٤٦,٣٥	٤٨,٨٦	١٣٩,٨٢
مرحلة ابتدائية	٤٥,٨٦	٤٨,١٤	٤٨,٩٢	١٤٢,٨٦

يتضح من جدولي ١٣ ، ١٤ مايلي :

- يوجد تباين دال احصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (٨,٦٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت اللازم لاداء العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٣٠,٢٥) المتمثلة في أمي السى (٤٥,٨٦) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١٠,٢٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد اللازم لاداء العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٢٨,٧٥) المتمثلة في أمي السى (٤٨,١٤) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١١,٠٢) وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربوات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط الأعمال المنزلية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٣٣,٥٠) المتمثلة في أمي السى (٤٨,٩٢) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.

- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (11,30) وهي قيمة دالة احصائياً عند 0,001 وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تدرج من (92,50) المتمثلة في امي الى (142,86) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.

جدول (15): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ن = 340

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد الاستبيان
0,000	10,17	1488,76	7	10421,32	بين المجموعات	المشاركة الأسرية
دالة عند		146,34	322	48086,60	داخل المجموعات	
0,001			329	59007,94	الكلية	
0,000	8,68	564,84	7	3953,91	بين المجموعات	الامن الأسري
دالة عند		65,06	322	21601,79	داخل المجموعات	
0,001			329	25055,70	الكلية	
0,000	10,81	1173,81	7	8217,01	بين المجموعات	الانتماء الأسري
دالة عند		108,56	322	36042,20	داخل المجموعات	
0,001			329	44259,22	الكلية	
0,000	11,32	9226,83	7	64587,80	مجموع ابعاد استبيان	بين المجموعات
دالة عند		812,84	322	270528,61	داخل المجموعات	الاستقرار الأسري
0,001			329	335116,42	الكلية	

جدول (16): اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

البيان	المشاركة الأسرية	الامن الأسري	الانتماء الأسري	الاستقرار الأسري
امي	43,25	39,00	27,25	109,50
مرحلة دكتوراه	43,90	43,00	35,40	122,30
مرحلة متوسطة	45,61	43,74	37,52	127,34
مرحلة جامعية	47,76	44,44	38,00	130,04
مرحلة ماجستير	48,57	46,76	39,57	132,57
اقرأ واكتب	57,28	50,17	46,50	153,94
مرحلة ثانوية	58,31	51,07	48,22	157,60
مرحلة ابتدائية	60,86	51,14	48,57	160,57

يتضح من جدولي 15 ، 16 مايلي :

- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد المشاركة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (10,17) وهي قيمة دالة احصائياً عند 0,001 وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد المشاركة الأسرية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تدرج من (43,25) المتمثلة في امي الى (60,86) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الامن الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (8,68) وهي قيمة دالة احصائياً عند 0,001 وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الامن الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تدرج من (39,00) المتمثلة في امي الى (51,14) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.
- يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الانتماء الأسري تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (10,81) وهي قيمة دالة احصائياً عند 0,001 وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة

الدراسة في بعد الانتماء الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (٢٧,٢٥) المتمثلة في امي الى (٤٨,٥٨) المتمثلة في مرحلة ابتدائية.

• يوجد تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة حيث كانت قيمة ف (١١,٣٢) وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع ابعاد استبيان الاستقرار الاسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة وجد أنها تتدرج من (١٠٩,٥٠) المتمثلة في امي الى (١٦٠,٥٨) المتمثلة في مرحلة ابتدائية. مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً عند ٠,٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وبالتالي يرفض الفرض الثالث .

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين بين عينه الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهري "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (١٧-٢٠) توضح ذلك:

جدول (١٧): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ن = ٣٤٠

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو تنظيم الوقت بين المجموعات	٦٢١٢,٩٢	٧	٨٨٧,٥٦	٩,٥٥	٠,٠٠٠
الالتزام لاداء العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	٣٠٨٣٠,١١	٣٣٢	٩٢,٨٦		٠,٠٠١
الاتجاه نحو تنظيم الجهد بين المجموعات	٥١١٤,٣١	٧	٨٠٢,٠٥	٩,١٠	٠,٠٠٠
الالتزام لاداء العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	٢٩٢٥٦,٤٣	٣٣٢	٨٨,١٢		٠,٠٠١
الاتجاه نحو تبسيط بين المجموعات الاعمال المنزلية داخل المجموعات الكلي	٨٢٣٧,٥٠	٧	١١٧٦,٧٨	١١,٧٤	٠,٠٠٠
الاعمال المنزلية داخل المجموعات الكلي	٢٢٢٧٦,٢٩	٣٣٢	١٠٠,٢٣		٠,٠٠١
مجموع محاور استبيان بين المجموعات	٥٩١٦٢,٢٨	٧	٨٤٥١,٧٥	١١,٥٥	٠,٠٠٠
الاتجاه نحو العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	٢٤٢٨٠٢,١٣	٣٣٢	٧٣١,٣٣		٠,٠٠١
الاتجاه نحو العمل داخل المجموعات المنزلي الكلي	٣٠١٩٦٤,٤٢	٣٣٩			

جدول (١٨): اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

البيان	الاتجاه نحو تنظيم الوقت للالتزام لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تنظيم الجهد للالتزام لاداء العمل المنزلي	الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية	لمجلى استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي
أكثر من ٣٠٠٠	٢٥,٠٠	٢٨,١٤	٢٩,٤٢	٨٢,٥٨
من ٢٦٠٠ لاقل من ٣٠٠٠	٢٨,٠٠	٣١,١١	٣٠,١٠	٩٠,٤٤
من ٢٢٠٠ لاقل من ٢٦٠٠	٢٨,٢٢	٣١,٧٠	٣١,١١	٩٣,١٠
من ١٨٠٠ لاقل من ٢٢٠٠	٣٠,٠٠	٣٤,٢٠	٣٣,٦٠	٩٧,٨٠
من ١٤٠٠ لاقل من ١٨٠٠	٣١,٣٠	٣٧,٥٠	٣٥,٥٠	١٠١,٠٠
من ١٠٠٠ لاقل من ١٤٠٠	٣٦,٣٠	٣٨,٤٤	٣٩,١٤	١١٣,٨٨
من ٦٠٠ لاقل من ١٠٠٠	٤٠,٧٢	٤١,٧٩	٤٢,٩٨	١٢٥,٤٩
أقل من ٦٠٠	٤٢,٢٠	٤٤,٢٥	٤٦,٥٢	١٣٢,٩٧

يتضح من جدولي ١٧ ، ١٨ ما يلي :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تنظيم الوقت للقيام بالاداء العمل المنزلي تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩,٥٥) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الوقت للقيام بالاداء العمل المنزلي تتدرج من (٢٥,٠٠) الى (٤٢,٢٠) لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض.
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تنظيم الجهد للقيام بالاداء العمل المنزلي تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩,١٠) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تنظيم الجهد للقيام بالاداء العمل المنزلي تتدرج من (٢٨,١٤) الى (٤٤,٢٥) لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض.
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (١١,٧٤) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الاتجاه نحو تبسيط الاعمال المنزلية تتدرج من (٢٩,٤٣) الى (٤٦,٥٢) لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الاتجاه نحو العمل المنزلي ككل تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف للاستبيان (١١,٥٥) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وليبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة في إجمالي عبارات الاتجاه نحو العمل المنزلي تبعاً لفئات الدخل الشهري ، وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح ربات الاسر منخفضة الدخل حيث ان متوسط درجات ربات الاسر منخفضة الدخل كان (٨٢,٥٧) ويتدرج الى ان يصل الى (١٣٢,٩٧) .
- وهذا يتفق مع دراسة مسلم (٢٠٠٠) والتي اكدت وجود علاقة طردية بين دخل الاسرة وادارة ربة الاسرة للاعمال المنزلية وتخطيط موارد الاسرة .

جدول (١٩): تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة
 ن = ٣٤٠

مستوى دلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد الاستبيان
٠,٠٠٠	٩,٩٧	١٤٦٣,٦٥	٧	١٠٢٤٥,٥٦	بين المجموعات	المشاركة الاسرية
دالة عند		١٤٦,٨٧	٣٣٢	٤٨٧١٢,٣٧	داخل المجموعات	
٠,٠٠١			٣٣٩	٥٩٠٠٧,٩٣	الكلية	
٠,٠٠٠	١١,١٧	٦٩٥,٩٦	٧	٤٨٧١,٧٧	بين المجموعات	الامن الاسري
دالة عند		٦٢,٣٠	٣٣٢	٢٠٦٨٣,٩٢	داخل المجموعات	
٠,٠٠١			٣٣٩	٢٥٥٥٥,٧٠	الكلية	
٠,٠٠٠	١١,٠٢	١١٩٢,٥٢	٧	٨٢٤٧,١٢	بين المجموعات	الانتماء الاسري
دالة عند		١٠٨,١٦	٣٣٢	٣٥٩١١,٥٩	داخل المجموعات	
٠,٠٠١			٣٣٩	٤٤٢٥٩,٢٢	الكلية	
٠,٠٠٠	١٢,١٠	٩٧٣٢,٣٠	٧	٦٨١٢٦,١٥	مجموع ابعاد استبيان بين المجموعات	مجموع ابعاد استبيان بين المجموعات
دالة عند		٨٠٤,١٩	٣٣٢	٢٦٦٩٩٠,٢٦	داخل المجموعات	الاستقرار الاسري
٠,٠٠١			٣٣٩	٣٣٥١١٦,٤٢	الكلية	

جدول (٢٠): اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاستبيان الاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

البيان	المشاركة الأسرية	الأمن الأسري	الانتماء الأسري	الاستقرار الأسري
أكثر من ٣٠٠٠	٢٥,٠٠	٢٨,١٤	٢٩,٤٣	٨٢,٥٧
من ٢٦٠٠ لاقبل من ٣٠٠٠	٢٨,٠٠	٣١,١١	٣٠,١٠	٩٠,٤٤
من ٢٢٠٠ لاقبل من ٢٦٠٠	٢٨,٢٢	٣١,٧٠	٣١,١١	٩٣,١٠
من ١٨٠٠ لاقبل من ٢٢٠٠	٣٠,٠٠	٣٤,٢٠	٣٣,٦٠	٩٧,٨٠
من ١٤٠٠ لاقبل من ١٨٠٠	٣١,٣٠	٣٧,٥٠	٣٥,٥٠	١٠١,٠٠
من ١٠٠٠ لاقبل من ١٤٠٠	٣٦,٣٠	٣٨,٤٤	٣٩,١٤	١١٣,٨٨
من ٦٠٠ لاقبل من ١٠٠٠	٤٠,٧٢	٤١,٧٩	٤٢,٩٨	١٢٥,٤٩
أقل من ٦٠٠	٤٢,٢٠	٤٤,٢٥	٤٦,٥٢	١٣٧,٩٧

يوضح جدول (١٩ ، ٢٠) ما يلي:

- يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في المشاركة الأسرية تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩,٩٦) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولييان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة في بعد المشاركة الاسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري ووجد أنها تتدرج من ٢٥,٠٠ الى ٤٢,٢٠ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الأمن الأسري تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (١١,١٧) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولييان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة في بعد الأمن الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري ووجد أنها تتدرج من ٢٨,١٤ الى ٤٤,٢٥ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الانتماء الأسري تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (١١,٠٢) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولييان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة في بعد الانتماء الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري ووجد أنها تتدرج من ٢٩,٤٣ الى ٤٦,٥٢ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
 - يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الاستقرار الأسري ككل تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف للاستبيان (١٢,١٠) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، ولييان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر عينة الدراسة في الاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري ووجد أنها تتدرج من ٨٢,٥٧ الى ١٣٧,٩٧ لصالح ربات الاسر ذات الدخل المنخفض .
ولانتفق هذه النتيجة مع العرابي (١٩٩٥) ومختار (١٩٩٧) والتي اكدت عدم وجود علاقة بين الدخل الأسري والاستقرار الأسري.
- مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة . وبالتالي تتحقق عدم صحة الفرض الرابع .

ملخص لأهم نتائج الدراسة

- ١- وجود علاقة ارتباطية بين كل من اتجاه ربة الاسرة العاملة بالنظام العادي نحو العمل المنزلي بمحاووه الثلاثة، والاستقرار الأسري بإبعاده الثلاثة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .
- ٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبة في الاتجاه نحو العمل المنزلي عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ لصالح العاملات بالنظام العادي

- ٣- وجود فروق دالة احصائياً بين ربات الأسر العاملات بالنظام العادي والعاملات بنظام المناوبية في الاستقرار الأسرى عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح العاملات بالنظام العادي.
- ٤- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة .
- ٥- وجود تباين دال احصائياً عند ٠,٠٠١ بين ربات الأسر عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسرى تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة .

توصيات الدراسة

- ١- يجب أن توفر للمرأة العاملة رعاية وذلك عن طريق تأكيد الضمانات الممنوحة لها كإشياء دور حضانة تمتد لما بعد وقت العمل، كما يجب أن تتكفل المؤسسات والإدارات التي تعمل فيها النساء بتأمين وسائل النقل لهؤلاء العاملات وذلك بحصر أعداد العاملات وتوفير وسائل النقل لهم.
- ٢- تقديم الاستشارات اللازمة لربات الأسر وذلك عن طريق توفير الدولة مراكز استشارات أسرية بهدف مساعدة ربات الأسر وإمدادهم بكافة المعلومات التي يريدونها ، وكذلك سن القوانين التي تساعد المرأة العاملة على التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخله .
- ٣- الاهتمام بالاعلام الهادف الذي يساعد المرأة العاملة على التوفيق بين العمل المنزلي والعمل خارجة والاهتمام ببرامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية الوالدين بأهمية الاستقرار الأسرى للفرد والمجتمع.
- ٤- الاهتمام بعمل برامج ارشادية لتوعية الأسرة بسبل الوصول للاستقرار الأسرى ونشر فكرة تبسيط الأعمال المنزلية وتوفير وقت وجهد ربة الأسرة والعمل على تنمية المهارات المنزلية المختلفة.
- ٥- حث كليات الاقتصاد المنزلي على إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية تساعد ربات الأسر على التوفيق بين العمل المنزلي والعمل خارج المنزل والاهتمام بإدراج مقررات تحت مسمى التربية الادارية الأسرية تركز على ادارة الأسرة كادارة مواقف وافراد.
- ٦- على ربات الأسر العاملات اتاحة الفرصة للزوج والأبناء للمشاركة في العمل المنزلي بما يتناسب مع قدراتهم وغرس قيمة العمل المنزلي لدى الأبناء ذكور واثاث.
- ٧- توجيه الزوج والأبناء الى ضرورة تقدير الجهد الذي تبذله الام لاسعاد افراد اسرتها ، وتوفير جو أسرى يتسم بالأم والمشاركة والانتماء مما يضيف على الأسرة الاستقرار.
- ٨- على ربة الأسرة العاملة تنمية قدراتها ومهارتها المنزلية لتوفير جهدها ووقتها واستغلالها لنفع الأسرة.

المراجع

- ١- الباشا. محمد خليل (١٩٩٤): الكافي، معجم عربي حديث ، الطبعة الثالثة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، لبنان.
- ٢- الجوير. ابراهيم مبارك (١٩٩٥) :عمل المرأة في المنزل وخارجه ، مكتبة البيكان ، الطبعة الأولى، الرياض ، السعودية .
- ٣- الحلبي. إحسان محمود(٢٠٠٠): المدخل إلى الاقتصاد المنزلي ، الطبعة الأولى، مكتبة دار جدة ، جدة، السعودية .
- ٤- الخولي. سناء(١٩٨٤): الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- ٥- السالم. خالد عبد الرحمن(٢٠٠٠): الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري ، الطبعة الأولى ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، السعودية .
- ٦- الطواب . سيد محمد (١٩٩٠) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ١٥ .
- ٧- العرابي. حكمت(١٩٩٥): "علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية"، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، المجلد ٧، الرياض،السعودية

- ٨- الكندري. يعقوب يوسف & الظفيري. عبد الوهاب أحمد(٢٠٠٤): "الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار الأسري في المجتمع الكويتي: نموذج مكتب الشهيد"، مجلة بحوث كلية الآداب، العدد ٥٩، جامعة المنوفية، مصر.
- ٩- اللحيان. عمر محمد عمر(١٤١٧): "علاقة التماسك الأسري ومفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة" رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- ١٠- الهاجري. راشد بن ظافر(١٩٩٥): "الأثار الاجتماعية المترتبة على نظام المناوبات"، مجلة البحوث الأمنية، العدد(١)، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، السعودية.
- ١١- حمود. رقيقة سليم(١٩٩٧): المرأة ومشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، الطبعة الأولى، دار الأمين للطباعة، مصر.
- ١٢- حقي. زينب محمد & أبو سكينه. نادية حسن(٢٠٠٢): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ١٣- حقي. زينب محمد(١٩٩٨): "اثر التخطيط الأسري في مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد ٨/٧، العدد(٤)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ١٤- خالد. محمد(١٩٩٩): المرأة العاملة تحديات الواقع والمستقبل؛ دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ١٥- سليمان. سناء محمد(٢٠٠٥): التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٦- صوفي. حياة عبد الفتاح(١٩٩٥): "دراسة جدوى إمكانية تطبيق نظام العمل لجزء من الوظيفة بالنسبة للمرأة السعودية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- ١٧- كوجك. كوثر(٢٠٠٥): الإدارة المنزلية، الطبعة العاشرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٨- مبارك. محمد الصاوي محمد(١٩٩٢): البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- ١٩- مسعد. نجلاء أحمد سيد مسعد(٢٠٠٠): "الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء" رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٢٠- مختار، هادي رضا(١٩٩٧): عمل المرأة واثره على الاستقرار الأسري، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
- ٢١- مسلم. مهجة محمد(٢٠٠٠): "أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمرأة على إدارتها لإعمالها المنزلية"، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، الجزء ٢، القاهرة، مصر.
- ٢٢- نور. سهير & بركات. منى & نوار. ايزيس(١٩٩٢): الاقتصاد الاستهلاكي الأسري، فرع الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 23- delmont, V.(1980): Dealing with Stress, Here's How, Educational Management,2(1):10-12.
- 24- Edwards J.N. & Fuller T.D. (1992): "Female Employment and Marital Instability: Evidence from Thailand", Journal of Marriage and the Family, Vol. 54, No. 1. Virginia U.S.A.
- 25- Guzman L.(2000): "Effects Of Wives' Employment On Marital Quality" Nsfh Working Paper, No. 85, Center For Demography And Ecology, University Of Wisconsin-Madison, U.S.A.
- 26- Noor.M.N.(2002): "The Moderating Effect Of Spouse Support On The Relationship Between Work Variables And Women's Work- Family Conflict", Psychologia, An International Journal Of Psychological Sciences ,Psycho logia Society, Vol. 45, No. 1, Japan.

27- Robinson B.&Flowers C.& Carroll J.(2001): "Work Stress Andmarriage:A Theoretical Model Examining The Relationship between Work Holism And Marital Cohesion". International Of Stress Management .Voi.8.(No.2

THE NATURE OF THE WORK HOUSEWIFE AND ITS RELATIONSHIP TO BOTH THE TRENDS TOWARD DOMESTIC WORK AND FAMILY STABILITY

Nofal, R. M.* ; E. R. Rehan and Ayat A. Aldiasty*****

* Rabie Mahmoud Nofal

** El-Hosiny Ragab Rehan

*** Ayat Abdul Moneim Aldiasty

ABSTRACT

The research aims to study the relationship between the trend towards domestic work and family stability through the study of the different axes of the trend towards domestic work and of all of the trend toward regulating the time required to perform domestic work, the trend towards organizing the effort required to perform domestic work, the trend towards simplification of household chores, as well as stability prisoners dimensions family participation, security prisoners, belonging prisoners, also aims to identify the differences between the heads of households the study sample in the direction of domestic work and family stability depending on the level of education of heads of household, and income groups monthly, and identify the similarities and differences between the heads of households working order ordinary The rotation system workers in each of the trend towards domestic work and family stability.

Been applied research on 340 of heads of household workers in both urban and rural levels of social and economic different were chosen in a manner psoriasis object-, and included study tools to form the raw data for the family, a questionnaire direction family about domestic work, a questionnaire stability prisoners from the point of view wives.

One of the main results of the study and a correlation between the direction of head of the household working order ordinary about domestic work three axes, and family stability dimensions three at the level 0.001, as the presence of T. statistically significant differences between the heads of households working order ordinary working system shift in the trend towards domestic work at the 0.05 level for the normal working order, also found statistically significant differences between the female heads of household normal working order rotation system in family stability and level of significance 0.01 for normal working order.

And the existence of a statistically significant variation at 0.001 between heads of households the study sample in each of the trend towards domestic work and family stability depending on the level of education of the mother of the family and categories monthly income of the family.

The study made a number of recommendations including the utilization of institutions and departments that work with women to secure transportation for these workers and the inventory numbers of women and provide transportation for them, as well as take advantage of the centers family counseling to help women heads of households and providing them with all the information they want, as well as the enactment of laws that help women working on reconciling work outside the home and inside, and media attention to raise awareness among heads of households to help them reconcile work home and work out and care for the education and counseling through various media to educate the family with access to family stability and promote the idea of simplifying household chores and provide the time and effort housewife family and work on the development of various domestic skills.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الاسكندرية

أ.د / ابتهاج محمد كمال ابو حسين
أ.د / سميره احمد قنديل